



#### عناصر المادة

أمريكا ترى رحيل الأسد والتخلص من النفوذ الإيراني "أولوية":  
أولويات واشنطن في سوريا: إزاحة الأسد أم هزيمة "داعش"؟:  
رسالة تحذير لروسيا وإيران:  
"عمليات" أردنية - أميركية - بريطانية على الحدود السورية:  
أردوغان يدحض أكاذيب النظام السوري بشأن مجزرة "خان شيخون":

أمريكا ترى رحيل الأسد والتخلص من النفوذ الإيراني "أولوية":

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14012 الصادر بتاريخ 9-4-2017 تحت عنوان: (أمريكا ترى رحيل الأسد والتخلص من النفوذ الإيراني "أولوية")

قالت نيك هيلي السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة إنها ترى أن تغيير النظام في سوريا إحدى أولويات إدارة الرئيس دونالد ترمب.

وقالت هيلي في مقابلة مع برنامج «ستيت أوف ذا يونيون» تبثها شبكة «سي إن إن» كاملة اليوم (الأحد) إن أولويات واشنطن هي هزيمة تنظيم داعش والتخلص من النفوذ الإيراني في سوريا وإزاحة بشار الأسد. وأضافت هيلي: «لا نرى سوريا سلمية مع وجود الأسد».

وتمثل تعليقات هيلي تراجعاً عما قاله قبل أن تشن الولايات المتحدة هجوماً على قاعدة جوية سورية باستخدام 59 صاروخاً من طراز «توماهاوك» الخميس ردأ على ما قالت إنه هجوم لقوات الحكومة السورية باستخدام أسلحة كيماوية. وأمر ترمب بالهجوم الصاروخي بعدما شاهد صوراً لأطفال يعانون من إصابات بأسلحة كيماوية. وقالت هيلي للصحافيين في 30 مارس (آذار) قبل أيام من مقتل عشرات المدنيين السوريين بإصابات بأسلحة كيماوية: «أنت تنتقي معاركك وتخترها. وعندما ننظر إلى هذا نجد الأمر يتعلق بتغيير الأولويات. وأولويتنا لم تعد الجلوس والتركيز على إزاحة الأسد عن السلطة».

ويتخذ وزير الخارجية ريكس تيلرسون موقفاً أكثر حلماً فيما يتعلق بالأسد، إذ قال أمس إن أولوية واشنطن هي هزيمة «داعش». وقال تيلرسون في مقططفات من مقابلة مع برنامج «فيس ذا نيشن» تبناها محطة «سي بي إس» التلفزيونية كاملة اليوم (الأحد) إنه بمجرد تقليل خطر «داعش» أو إزالته «أعتقد أننا يمكن أن نوجه اهتمامنا مباشرة إلى تحقيق استقرار الوضع في سوريا».

وأضاف تيلرسون أن الولايات المتحدة تتطلع إلى جمع الأطراف والبدء في عملية التوصل إلى حل سياسي. وقال تيلرسون: «إذا تمكننا من التوصل إلى وقف لإطلاق النار في مناطق بسط الاستقرار في سوريا، فحينها أعتقد، أننا نأمل في أن تكون لدينا الظروف الازمة لبدء عملية سياسية مفيدة».

أولويات واشنطن في سورية: إزاحة الأسد أم هزيمة «داعش»؟

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 951 الصادر بتاريخ 9-4-2017 تحت عنوان: (أولويات واشنطن في سورية: إزاحة الأسد أم هزيمة «داعش»؟)

غداة الضربة الأمريكية على قاعدة الشعيرات قرب حمص، برب تناقض في تصريحات المسؤولين الأميركيين، حول أولويات واشنطن في سورية، بين من يؤكد أن الأولوية هي هزيمة تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، ومن يشدد على أولوية إزاحة رئيس النظام بشار الأسد.

فقد أكد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أن "الأولوية الأولى (للولايات المتحدة في سورية) هي هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية"، حتى قبل أن يتحقق الاستقرار في البلاد.

وقال تيلرسون، عبر برنامج "واجه الأمة" على شبكة "سي بي إس" التلفزيونية، بحسب مقططفات من المقابلة نشرت مساء السبت، إن "التحليق على تنظيم الدولة الإسلامية واستئصال الخلافة التي أعلناها، سيقضيان على تهديد لا يطأول الولايات المتحدة فحسب، بل يطأول الاستقرار في المنطقة بكمالها".

وأضاف تيلرسون، في المقابلة التي ستنشر كاملاً الأحد، وفق ما أوردت "فرانس برس"، أن "من المهم أن تبقى أولوياتنا واضحة. ونعتقد أن أولى الأولويات هي هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية".

وتابع "بعد الحدّ من تهديد تنظيم الدولة الإسلامية أو القضاء عليه، أعتقد أنه يمكننا وقتها تحويل اهتمامنا في شكل مباشر نحو تحقيق الاستقرار في سورية".

وأمل أن "نتمكن من منع استمرار الحرب الأهلية (في البلاد)، وأن نستطيع جعل الأطراف يجلسون إلى الطاولة لبدء عملية المناقشات السياسية"، بحسب قوله.

وفي هذا الصدد، اعتبر وزير الخارجية الأميركي أن مناقشات بهذه ستطلب مشاركة رئيس النظام السوري بشار الأسد وحلفائه، لكنه ركّز على موسكو، وسط توتر يسود العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا.

وقال "نأمل أن تختار روسيا تأدية دور بناء من خلال دعم وقف إطلاق النار عبر مفاوضاتها في أستانة، ولكن أيضاً في

جنيف"، في إطار المفاوضات التي تتم برعاية الأمم المتحدة.

رسالة تحذير لروسيا وإيران:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 18488 الصادر بتاريخ 9-4-2017 تحت عنوان: (رسالة تحذير لروسيا وإيران) رأى المحلل السياسي الأردني سميح المعايطة أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وجد في مجزرة «خان شيخون» فرصة مناسبة للتدخل في الأزمة السورية، متوقعاً أن تكون عملية «الشعيرات» بداية النهاية للنظام السوري الفاشي الذي كاد أن ينهاي لولا الدعم الروسي. واعتبر أن الضربة الأمريكية رسالة للأسد وحلفائه الإيرانيين مفادها بأن إدارة ترامب ستتعاطى مع الملف السوري ببرؤية مختلفة، وأنها لن تخضع للايتاز من قبل أية أطراف إقليمية أو دولية. وأفاد المعايطة، بأن ترامب يتتعاطى مع الأزمة السورية ضمن إستراتيجية جرى الإعداد لها وليس مجرد ضربة صاروخية وحسب، فبعد خطوة الصواريخ، لا استبعد دخول قوات أمريكية خاصة إلى الأراضي السورية للقيام بعمليات عسكرية نوعية لضرب مفاصل القوة لدى الأسد. وتوقع أن تتخلى روسيا عن بشار الأسد لأنها لن تفرط في مصالحها مع الأمريكيين.

من جهته، أكد المحلل السياسي نبيل العتوم أن الضربة الأمريكية لن تخدم فقط مصالح الأمن القومي الأمريكي، كما قال الرئيس الأمريكي ترامب، بل ستخدع من هجمات النظام السوري ومنعه من استخدام الأسلحة الكيماوية مرة أخرى.

وقال العتوم إن تدمير قاعدة الشعيرات، ثاني أكبر قاعدة عسكرية في سوريا، والتي تؤدي دوراً كبيراً في تنسيق الهجمات على المعارضة السورية سيحد من قدرات النظام ويمهد لانهياره سريعاً.

"عمليات" أردنية - أميركية - بريطانية على الحدود السورية:

كتبت صحيفة الحياة اللندنية في العدد 19728 الصادر بتاريخ 9-4-2017 تحت عنوان: ("عمليات" أردنية - أميركية - بريطانية على الحدود السورية)

كشفت مصادر سياسية في العاصمة الأردنية أن عمليات أردنية - أميركية - بريطانية مشتركة، على وشك أن تنطلق للقضاء على تنظيمات إرهابية تتحرك على الحدود الشمالية مع سوريا، وعلى رأسها جيش خالد بن الوليد المحسوب على تنظيم «داعش» الإرهابي.

يأتي ذلك في ظل الرصد المتكرر لتحركات جماعات «متطرفة» على بعد نحو 20 كم من منطقة الرقبان الحدودية مع الأردن. في حين أن «الحرس الثوري» الإيراني يتمرد على مسافة 70 كم، وهو ما اعتبره العاهل الأردني عبد الله الثاني في تصريحات صحافية أخيراً «الأخبار غير الجيدة»، غامزاً من قناة المخاوف الإسرائيلية من ذلك وليس الأردنية فقط.

المصادر السياسية التي تحدثت إلى «الحياة» ربطت الأمر بزيارة رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لعمان منتصف الأسبوع الماضي، والتي تضمنت جولة شملت قيادة العمليات الخاصة الأردنية، كما أن لقاء العاهل الأردني في واشنطن شخصيات في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب نهاية الأسبوع الماضي، تضمنت تفاصيل التنسيق الأمني المشترك بهذا الخصوص، وهو ما كان واضحاً في التصريحات التي أدلّى بها الملك الأردني والرئيس الأميركي في المؤتمر الصحفي، بعد القمة التي جمعتهما في واشنطن.

وذكرت المصادر لـ «الحياة» بأن هناك دراسة جدية لتنفيذ عمليات عسكرية أردنية داخل الأراضي السورية، أو في منطقة الحدود، بعد رصد الأهداف، مستبعدة أي وجود عسكري أردني داخل سوريا، باستثناء دخول حذر لتنفيذ عمليات.

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10528 الصادر بتاريخ 9-4-2017 تحت عنوان: (أردوغان يدحض أكاذيب النظام السوري بشأن مجزرة "خان شيخون")

أكَّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنَّ بلاده لديها تسجيلات رادار تُظهر المقاتلات التي قامت بقصف بلدة خان شيخون بريف محافظة إدلب السورية، بالأسلحة الكيميائية.

وأوضح أردوغان في مقابلة مع إحدى القنوات التركية الخاصة، أنَّ تصريحات بعض الجهات حول انبعاث الغازات الكيميائية من موقع المعارضة التي استهدفتها مقاتلاتها النظام السوري ببلدة خان شيخون، عارية عن الصحة تماماً.

وأشار أردوغان إلى وجود محاولات لتحريف مسألة استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية بمثل هذه الادعاءات، لافتاً أنَّ حلف شمال الأطلسي (ناتو) أيضاً يمتلك تسجيلات رادار تُظهر المقاتلات التي قامت بقصف خان شيخون.

وأكَّد أردوغان أنَّ أنقرة ستتابع مسألة الاعتداء الكيميائي وستعمل على استحضار هذا الهجوم في كافة المحافل الدولية، رافضاً في الوقت نفسه ادعاءات بعض الأطراف بشأن عدم امتلاك النظام السوري للسلاح الكيميائي.

وتابع أردوغان في هذا الصدد قائلاً: "هناك محاولات لتحريف مسألة قتل المدنيين في سوريا، فالتركيز على تحريم استخدام الأسلحة الكيميائية خطوة خاطئة، فالأسد يمارس إرهاب الدولة ويقتل المدنيين، بشتى أنواع الأسلحة التقليدية والكيميائية".

المصادر: